قرار رئيس مجلس الوزراء

رقم ٣٤٠٤ لسنة ٢٠١٥

رئيس مجلس الوزراء

بعد الاطلاع على الدستور؛

وعلى قانون حماية الآثار الصادر بالقانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ وتعديلاته ولائحته التنفيذية ؛

وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ٨٢ لسنة ١٩٩٤ بإنشاء المجلس الأعلى للآثار ؛

وعلى قرار رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة رقم ٢٨٣ لسنة ٢٠١٢ ؛

وعلى موافقة اللجنة الدائمة للآثار المصرية بجلستها المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/١٢/٢٧ ؛

وعلى ما عرضه وزير الآثار ؛

قـــــرر :

(المـادة الأولى)

تعتبر أرضًا أثرية الأراضى المملوكة للدولة بتل آثار الفرما بمساحة ١٦١٦ فدانًا و١٧ قيراطًا و٦ أسهم وتل آثار المخزن والكنائس بمساحة ١٤٠٠ فدان و١٣ قيراطًا و٦ أسهم بناحية رمانة - محافظة شمال سيناء ، طبقًا لما هو موضح الحدود والمعالم بالمذكرة الإيضاحية والخريطة المساحية وكشف الإحداثيات المرفقة .

(المـادة الثانية)

ينشر هذا القرار فى الجريدة الرسمية ، ويعمل به من تاريخ نشره .

صدر برئاسة مجلس الوزراء فى ١٥ ربيع الأول سنة ١٤٣٧ هـ

(الموافق ٢٦ ديسمبر سنة ٢٠١٥ م) .

رئيس مجلس الوزراء

مهندس/ شريف إسماعيل

وزارة الآثـار

مذكرة إيضاحية

لمشروع قرار رئيس مجلس الوزراء

بشأن ضم تل آثار الفرما وتل آثار المخزن والكنائس - محافظة شمال سيناء

تنص المادة الثالثة من قانون حماية الآثار رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ وتعديلاته على أنه : "يعتبر أرضًا أثرية الأراضى المملوكة للدولة التى اعتبرت أثرية بمقتضى قرارات أو أوامر سابقة على العمل بهذا القانون أو التى يصدر باعتبارها كذلك قرار من رئيس مجلس الوزراء بناءً على عرض الوزير المختص بشئون الثقافة ..... " .

وتنص المادة (٦٧) من اللائحة التنفيذية للقانون سالف الذكر على أنه : "وفقًا لأحكام القانون يشكل الأمين العام لجنتين برئاسته هما (اللجنة الدائمة للآثار المصرية واليونانية والرومانية واللجنة الدائمة للآثار الإسلامية والقبطية واليهودية) - ويجوز له أن يضم إلى عضوية أيٍ منهما من يراه مناسبًا من العاملين بالمجلس أو من خارجه من ذوى الخبرة أو ممن لهم اهتمام بشئون الآثار" .

وتنص المادة (٧٠) من اللائحة التنفيذية لذات القانون على أن : "تختص اللجنتان وتصدر قراراتهما - كل فى صدر اختصاصها - بالنظر فى كل ما يتعلق بشئون الآثار ، وعلى الأخص الموضوعات الآتية ..... ٣ - تحديد حرم الأثر ، وخطوط التجميل ، والمناطق المتاخمة ومحيط بيئة الأثر ، والأراضى المعتبرة منافع عامة (آثار) والمطلوب إخضاعها" .

وطبقًا لمحضر المعاينة المؤرخ فى ٢٠١٢/١٠/١٢ والمذكرة العلمية فقد تبين أن تل آثار الفرما بمساحة ١٦١٦ فدانًا و١٧ قيراطًا و٦ أسهم وتل آثار المخزن والكنائس بمساحة ١٤٠٠ فدان و١٣ قيراطًا و٦ أسهم بناحية رمانة بمحافظة شمال سيناء على الطريق بين القنطرة شرق والعريش ، على بعد ٥ كم شمال قرية بالوظة ويبعد حاليًا نحو ٣ كم ساحل البحر الأبيض المتوسط ويفصل بين تل الفرما وتل المخزن والكنائس طريق الساحل (العريش/ بورسعيد الجديد) .

وقد بدأ المجلس الأعلى للآثار أعمال الحفر بتلك المنطقة منذ أواخر السبعينيات وقد تم الكشف فيها عن العديد من المبانى الأثرية أهمها :

١ - القلعة الرومانية :

حيث يوجد على أسوار القلعة من الخارج ٣٦ برجًا مبنيًا من الطوب الأحمر ٣٢ برجًا منها كانت على شكل حرف "U" والأربعة الأخرى التى كانت تمثل أبراج أركان القلعة كانت على الشكل الدائرى وتم الكشف عن أسوارها بالكامل وأبوابها الثلاثة وبعض ثكنات الجنود بداخلها وقام المجلس الأعلى للآثار بإجراء الترميمات مثل قوالب الطوب وبعض الكتل الحجرية والتى تم العثور عليها فى رديم الحفائر .

٢ - المسرح الرومانى :

تم الكشف عن أساسات مدرج المسرح التى كانت مبنية من الطوب الأحمر ويتم حاليًا استكمال الترميم والاستعانة ببعض الأعمدة الجرانيتية الملقاة بجوار المسرح لإعادة تنظيمها ضمن مشروع الترميم والذى يجعل تخطيط المسرح مفهومًا للزائرين .

٣ - الحمامات :

تم الكشف عن عدد حمامين من العصر الرومانى وقام المجلس الأعلى للآثار بإجراء ترميم مبدئى لحماية جدران الحمامات من عوامل التعرية مستخدمًا نفس المواد التى تم العثور عليها أثناء الحفر مثل قوالب الطوب الأحمر وبعض الكتل الحجرية .

٤ - الكنائس :

(أ) تم الكشف بمدينة بلوزيوم عن مجموعة كبيرة من الكنائس التى تعكس أهمية المنطقة من الناحية الدينية فى العصر المسيحى المبكر فى مصر ، حيث تم الكشف عن مجموعة متكاملة من الكنائس التى خصصت لذكرى القديس الشهيد ابيماخوس الغربى الذى استشهد فى بداية القرن الرابع الميلادى قبل إعلان المسيحية دينًا رسميًا لمصر حسبما ذكرت مخطوطات قصة استشهاد هذا القديس والتى بنيت هذه الكنائس على ذكراه فى الجزء الشرقى من المدينة وهو المكان الذى يعرف حاليًا باسم تل المخزن .

وهى عبارة عن مجموعة من الكنائس مبنية من الطوب الأحمر على الطراز البازيلكى والذى يرجع تاريخ بنائها بداية من النصف الثانى من القرن الرابع الميلادى وحتى القرن السادس الميلادى وعثر على الهيكل الذى يحوى رفات هذا القديس والذى تطور بعد ذلك ببناء مجموعة من الكنائس ألحقت إلى بناء الهيكل ، منها كنيسة كاثوليكية بنيت فى النصف الثانى من القرن الخامس الميلادى وبداية القرن السادس الميلادى .

(ب) تم الكشف عن كنيسة أخرى تقع داخل الكتلة السكنية لمدينة بلوزيوم جنوب شرق القلعة الرومانية مبنية من الطوب الأحمر على هيئة الشكل الصليبى ذات أربع حانيات إلى الشمال والجنوب والشرق والغرب ، وهى من الطرز النادرة التى تم الكشف عنها فى مصر ، ويرجع بداية بنائها إلى القرن الرابع الميلادى واستمرت حتى القرن السادس والسابع الميلادى وتقع الرئيسية جهة الشرق ، بينما كان المدخل إلى الكنيسة يقع فى منتصف الحنية الغربية .

(جـ) تم الكشف عن كنيسة أخرى ذات طراز نادر وجوده فى مصر (روتاندا) حيث كان صحن الكنيسة على هيئة دائرة مقام عليها الأعمدة ، وتقع هذه الكنيسة إلى الغرب من القلعة الرومانية وكانت الحنية الرئيسية لهذه الكنيسة مفقودة ، كذلك تم الكشف عن هيكل أضيف فى عصر لاحق يقع جنوب الروتاندا وكان على مستوى أدنى من مستوى الكنيسة الأصلية ، ويمكن الوصول إلى هذا الهيكل عن طريق سلمين إلى الشمال وإلى الجنوب من مبنى الهيكل يهبطان بنا إلى الداخل وربما خصص هذا الهيكل إلى أحد القديسين الشهداء بالمدينة .

٥ - ضواحى المدينة الاثرية :

يوجد بالمدينة الأثرية منطقتان كانتا مخصصتين للدفن الأولى : كانت تقع إلى الشرق من المدينة الأثرية فى المنطقة التى يطلق عليها حاليًا اسم تل الكنائس ، حيث تم الكشف عن العديد من الدفنات فى هذه المنطقة ، والمنطقة الأخرى تقع إلى الجنوب الغربى من المدينة الأثرية فى منطقة الملاحات المحصورة فيما بين مسار ترعة السلام حاليًا والكتلة السكنية للمدينة الأثرية .

وما زال العديد من الآثار لم يكتشف بعد داخل هذه المدينة الأثرية وأيضًا العديد من الآثار التى تقع أطراف المدينة الأثرية .

وحيث إنه صدر قرار رئيس الجمهورية رقم ٣٧٩ لسنة ٢٠١٥ بتعيين وزير للآثار وقد سبق صدور قرار المجلس الأعلى للقوات المسلحة رقم ٢٨٣ لسنة ٢٠١٢ والذى ينص على أنه : (تستبدل عبارتا "الوزير المختص بشئون الآثار" و"الوزارة المختصة بشئون الآثار" بعبارتى "وزير الثقافة و"وزارة الثقافة" أينما وردتا بقرار رئيس الجمهورية رقم ٨٢ لسنة ١٩٩٤ بإنشاء المجلس الأعلى للآثار) ؛

لـــذلك

فقد أعد مشروع القرار المرفق ويتشرف السيد الأستاذ الدكتور وزير الآثار برفعه للتفضل بالنظر والموافقة بالإصدار .

وزير الآثار

أ.د/ ممدوح الدماطى

الهيئة المصرية العامة للمساحة

الإدارة العامة للجيوديزيا والحساب

أعمال الرفع المساحى لتل آثار الفرما والمخزن والكنائس بسهل الطينة شمال سيناء

POINT	EAST	NORTH	ملاحظات
F ٧	٧٦٠٣٤٥,١٤	٩٢٧٣١٢,٨٦	
F ٨	٧٦٠٣٧٩,٢٠	٩٢٦٤١٢,٤٥	
F ٩	٧٦٠٤٨١,٠٧	٩٢٦٢١٨,٢٦	
F ٤	٧٦٣٠٣٣,٦١	٩٢٤٦٢٩,٩٣	
F ٥	٧٦٣٠٤٩,١٩	٩٢٥٦٢٢,٦٥	
F ٦	٧٦٣٠٢٠,٧١	٩٢٧١٥١,١٢	
F ١٠	٧٦٠٥٣١,٠٤	٩٢٤٥٧١,٩٠	
C ١١	٧٦٣٠٨١,٥١	٩٢٤٦٣١,٤٩	
C ١٢	٧٦٣٠٩٥,١١	٩٢٥٧٢٤,٢١	
C ١٣	٧٦٣١٠٧,٦٣	٩٢٦٥٩١,٧٧	
C ١٤	٧٦٣٠٥٨,٩٩	٩٢٧٢٣٣,٠٣	
C ١٥	٧٦٥٢٢٧,٨١	٩٢٦٦٣٦,٠٨	GPS
C ١٧	٧٦٥٨٢٠,٠٤	٩٢٧١٢٩,٣٧	
C ١٩	٧٦٦٠٧٠,٤٦	٩٢٦٨٠٠,٣٠	
C ١٨	٧٩٣٣٩٥,٩٠	٩٢٤٦٤٩,٤٣	
C ١٦	٧٦٥٧٣٨,٢٢	٩٢٥٥٨٢,٨٢	
٢	٧٦١٢٦٧,٩٣	٩٢٦٤٤٣,٢٩	GPS
٣	٧٦٢٣٦٠,٢٥	٩٢٥٦٤٨,٤٤	GPS
٤	٧٦٣٥٥٠,٢٥	٩٢٦٤٣٨,٣٨	GPS

مدير عام

الإدارة العامة للجيوديزيا والحساب

مهندسة/ عزيزة عبد العظيم الجندى